/[90] وشهقوا بها، وزفرت وزفروا بها، فينطقون بألسنة ذلقة طلقة: يا ربنا لم أوجبت لنا النار قبل عبدة الأوثان ؟ فيأتيهم الجواب عن ا عزوجل: إن من علم ليس كمن لم يعلم. (6) - الكافي: عن حريز قال: قال: أبو عبد ا (عليه السلام): ما من ذي مال ذهب أو فضة يمنع زكاة ماله إلا حبسه ا عز وجل يوم القيامة بقاعقفر وسلط عليه شجاعا: أقرع (* *) يريده وهو يحيد عنه، فإذا رأى أنه لا يتخلص منه أمكنه من يده فقضمها كما يقضم الفجل، ثم يصير طوقا في عنقه، وذلك قول ا عزوجل (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة،) وما من ذي مال إبل أو غنم أو بقر يمنع من زكاة ماله إلا حبسه ا يوم القيامة بقاع قفر يطؤه كل ذات ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بنابها، وما من ذي مال نخل أو كرم أو زرع يمنع زكاتها إلا طوقه ا ربعة أرضه إلى سبع أرضين إلى يوم القيامة. (7) - الكافي: عن سدير الصيرفي قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام) في حديث طويل: إذا بعث ا المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه، كلما رأى المؤمن هولا من أهوال يوم القيامة قال له المثال: لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من ا عزوجل حتى يقف بين يدي ا عزوجل فيحاسبه حسابا يسيرا، ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه، فيقول له المؤمن: يرحمك ا نعم الخارج، خرجت معي من قبري، وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من ا حتى رأيت ذلك، فيقول: من أنت ؟ فيقول: أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن في الدنيا، خلقني ا عزوجل منه لابشرك. (8) - تفسير فرات بن إبراهيم: عن أبي سعيد الخدري رضي ا عنه قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول لعلي: يا علي ابشر وبشر فليس على شيعتك حسرة عند

---

(6) - ج 7 ص 196. (*) - القاع: ارض سهلة مطمئنة - القفر، الخلاء من الارض. (* *) - الاقرع، الذي لا شعر على راسه - القضم، الاكل باطراف الاسنان. (7) - ج 7 ص 197. (8) - ج 7 ص 198.